Remove Watermark Wondershare PDFelement

ASJP Algerian Scientific Journal Platform

مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب

Issn:2570 0058/E-issn:1969-2676

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/485

المجلد:07 العدد 01 جانفي (2023) ص 554- 562

دور إدارة المعرفة في تطوير العملية التعليمية

The role of knowledge management in the development of the educational process

ط.د عادل بورويس*

جامعة محمد لمين دباغين . سطيف . 02

مخبر المجتمع الجزائري المعاصر. جامعة محمد لمين دباغين . سطيف 02

Ad.bourouis@univ-setif2.dz

أ. د عادل غزالي

جامعة محمد لمين دباغين . سطيف 02

مخبر المجتمع الجزائري المعاصر. جامعة محمد لمين دباغين سطيف 02

adel_socio@yahoo.fr

معلومات المقال

تاريخ الارسال:

2022/10 /10

تاريخ القبول:

2022/12/21

الكلمات المفتاحية:

- ✓ إدارة المعرفة ،
- ✓ متطلبات إدارة المعرفة ،
- ✓ التعليمية

الملخص

سنتاول في هذه الورقة البحثية الدور الذي تلعبه او الدور الذي تقوم به ادارة المعرفة في عملية تطوير العملية التعليمية كبرنامج تربوي ومنظومة تربوية وذلك من خلال مخرجات ادارة المعرفة وانعكاساتها متطلباتها على العملية التعليمية وكيف تساهم في تحسين جودتها ومنتوج تكوينها وكأداة فعالة عندما يحث التقاطع بين متطلبات ادارة المعرفة ومكونات العملية التعليمية كسياسية للنظام التربوي.

Article info

Received *10/10/2022*

Accepted *21/12/2022*

Abstract

In this research paper, we will discuss the role that knowledge management plays in the development process of the educational process as an educational program and educational system, through the results of knowledge management and its implications for the educational process

*المؤلف المرسل

Remove Watermark Wondershare PDFelement

and how it helps to improve its quality and product training and as an effective tool when the intersection between the requirements of knowledge management and components of the educational process as a policy of the educational system.

Keywords:
- ✓ *knowledge management*
- ✓ *management in the development*
- ✓ *educational system*

مقدمة :

ظهر في الآونة الأخيرة عدة مفاهيم كانت أمرا واقعا نتيجة التقدم والتطور التكنولوجي و المعلوماتي كالمعلومات والبيانات وهذه المفاهيم هي التي أعطت عنوانا جديدا على مفهوم المعرفة هاته الأخيرة التي لازمت المجتمع الإنساني منذ أمد بعيد إلى أن وصل بها الحال إلى ما هو عليه اليوم، وقد وضع الباحثون بين الإدارة و المعرفة قناة اتصال، مما دفع بهؤلاء الباحثون لربط الإدارة بالمعرفة هو الرخم الهائل والمعلومات الغزيرة إذ كان من الأولويات وضع خطط استراتيجية خاصة تدار بها المعلومات ومن هنا ظهر ما يعرف بإدارة المعرفة ، وما يلاحظ زيادة التفاف المنظمات بموضوع المنافسة الذي لا يجسد إلا بالجودة وموضوع التعليمية، ليس بمنأى عن هذا وعليه يجب العمل على رفع جودة العملية التعليمية بما يضمن التغذية السليمة للمنظومة التعليمية على اختلاف مستوياتها ، ومما سبق ذكره يمكننا طرح التساؤل التالي:

- ما مدى مساهمة إدارة المعرفة في تطوير العملية التعليمية؟

حيث تأتي دراستنا هاته على المحاور التالية:

01- المفهوم النظري لإدارة المعرفة

02- متطلبات إدارة المعرفة

03- عمليات إدارة المعرفة

04- مفهوم التعلمية

05- أنواع التعليمية

06- مكونات التعلمية

Remove Watermark Wondershare PDFelement

07- دور إدارة المعرفة في جودة العملية التعلمية

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في أهمية الموضوع في حد ذاته إذ أن خيار إدارة المعرفة عند تطبيقها له آثار إيجابية يتمتع بتحسين جودة الخدمة وتحقيق الميزة التنافسية وفعالية أداء المنظمات والمؤسسات في إدارة أعمالها وأنشطتها.

أهداف الدراسة: هناك عدة أهداف نأمل إلى تحقيقها من خلال هذه الورقة البحثية وأهمها:

01- توضيح المفهوم النظري لإدارة المعرفة.

02- معرفة متطلبات ادارة المعرفة

03- التعليمية كمفهوم للنظام والبرنامج التربوي

04- الوقوف على كيفية التقاطع بين ادارة المعرفة والعملية التعليمية .

1- مفهوم إدارة المعرفة:

ليس هناك مفهوم موحد أو يوجد اتفاق على تعريف أو مفهوم إدارة المعرفة وذلك لاتساع ميدانها وتنوع مجالاتها ورغم قدم الممارسات المعرفية للإنسان والمنظمات كسلوك إلا أن إدارة المعرفة تعد من الحقول العلمية المعاصرة إذ استعمل مصطلح إدارة المعرفة لأول مرة من قبل (Donmacharol) في بدايات ثمانينات القرن الماضي(علاء فرحان طالب، أميرة الجنابي2009، 65)[1]

1.1 تعريف إدارة المعرفة:

تعرف إدارة المعرفة هي قدرات متميزة يتمتع بها عدد محدد من العاملين في المنظمة تمكنهم من تقديم مساهمات فكرية إبداعية تمكن المنظمة من زيادة إنتاجها وتحقيق مستويات أداء عالية مقارنة بالمنظمات المماثلة (علاء فرحان طالب، أميرة الجنابي2009، 67)[2]

كما عرفت أيضا هي العملية المنهجية لتوجيه رصيد المعرفة وتحقيق رافعتها في الشركة (نجم عبود نجم :2008، 91)[3]

كما تعرف أيضا بأنها محاولة التعرف على القدرات المنغرسة في عقول الأفراد والارتقاء بها لتكون نوعا من الأصول التنظيمية والتي يمكن الوصول إليها والاستفادة منها من جانب مجموعة من الفراد التي تعتمد المنظمة على قراراتهم

Remove Watermark Wondershare PDFelement

اعتمادا أساسيا ومن ثم فهي أيضا الالتزام من جانب المنظمة بإيجاد وخلق معرفة جيدة ذات علاقة بمهام تلك المنظمة ونشرها داخلها وتجسيدها في شكل سلع وخدمات ونظم محددة (ممدوح عبد العزيز رفاعي :2007، 18)[4]

2-1 متطلبات إدارة المعرفة:

- البنية التحتية:

والمتمثلة بالتقنية (التكنولوجيا) اللازمة لذلك قوامها الحاسوب الآلي والبرمجيات الخاصة بذلك مثل البرمجيات ومحركات البحث الإلكتروني وكافة الأمور ذات العلاقة، وهذه تشير بطريقة أخرى إلى تكنولوجيا المعلومات وأنظمة المعلومات (إبراهيم الخلوف الملكاوي: 2007، 85)

- توفير الموارد البشرية:

التي هي من مقومات وأدوات العمل في إدارة المعرفة وقد يتوقف عليها النجاح في إدارة المعرة وتحقيق أهداف المنظمة والأفراد هم الذين يقع على عاتقهم مسؤولية القيام بالنشاطات اللازمة لتوليد المعرفة وحفظها وخلق معرفة جديدة وإنتاج سلع وخدمات متطورة (جمال يوسف بدير: 2010، 52)

- **الهيكل التنظيمي:**

إذ يعد من المتطلبات الأساسية لنجاح أي عملية أي عمل بما يحتويه من مفردات قد تقيد بالعمل وإطلاق الإبداعات الكامنة لدى الموظفين لذا لابد من هيكل تنظيمي يتصف بالمرونة ليستطيع أفراد المعرفة من إطلاق إبداعاتهم والعمل بحرية لاكتشاف توليد المعرفة حيث تتحكم بكيفية الحصول على المعرفة والتحكم بها وإدارتها وتخزينها وتعزيزها ومضاعفتها وإعادة استخدامها ويتعلق أيضا بتحديد وتجديد الإجراءات والتسهيلات والوسائل المساعدة والعمليات اللازمة بإدارة المعرفة بصورة فاعلة وكفؤة من أجل كسب قيمة اقتصادية مجدية(ربحي مصطفى عليان : 2008، 168)

- **العامل الثقافي:**

Remove Watermark Wondershare PDFelement

حيث يعتبر مهما في إدارة المعرفة عن طريق خلق ثقافة إيجابية داعمة للمعرفة وإنتاج وتقاسم المعرفة وتأسيس المجتمع على أساس المشاركة بالمعرفة والخبرات الشخصية وبناء شبكات فاعلة في العلاقات بين الأفراد وتأسيس ثقافة مجتمعية وتنظيمية داعمة للمعرفة (ربحي مصطفى عليان: 2008، 168) .

مفهوم التعلمية:

يعود هذا المصطلح الى الكلمة اللاتينيةDidaskiein والتي تعني التعلم أو التكوين [1](غيلوس ،2017ص10)، وهي العلم الذي يركز على شمولية قضايا التعلم اللغوي شاملة غير مجزأة وربطها بالسياسية العامة للمهارات اللغوية وطبيعة تنظيمها وكذلك علاقة الأساتذة والمتعلمين وبطرق اكتساب المعرفة وتفعيلها حتى تصبح كفاءات ولا تكتفي بما يجري داخل قاعة الأنشطة فحسب بل يتعدى الأمر إلى السياسة التربوية العامة وإلى الأهداف المتوخاة منها وصولا إلى البرمجة والوسائل والزمن المخصص لسير الأنشطة داخل الحجرات التعليمية ويمكن القول أنها تحدد بالقرار السياسي وتنتهي بالتنفيذ والتطبيق .[2]

وينظر إليها Gironفي كتابه "ديداكتيك مادة التعليمية" على أنها تشتمل على الدينامية والفعالية ونجملها فيما يلي:

- تقوم بدراسة الظروف المحيطة بمواقف التعلم وشروطه
- تركز الدراسات الديداكتيكية على عناصر العملية التعليمية (الأستاذ-المتعلم– المعرفة)

أنواع التعلمية:

التعلمية علم من علوم التربية واللسانيات له قواعده ونظرياته ويعني بالعملية التعليمية / التعلمية حيث يستهدف بشكل مباشر التخطيط والتطوير والتنفيذ والتقويم والعمل على بلوغ النتائج المرجوة بطريقة علمية وقد قسمها المهتمون نوعين هامين هما[(1)]

أ-التعلمية العامة:

وتسمى بالتعليمية الأفقية (تعلمية اللغات) تهتم بكل ما يجمع الأنشطة التعليمية من مبادئ وقوانين واستراتيجيات والقواعد والأسس التي يجب مراعاتها من غير أخذ الخصوصيات بعين الاعتبار ويمكن أن يطلق عليها العلم الذي يهتم بقضايا التربية والتعليم، بل بالنظام التربوي ككل وينقسم إلى قسمين هما[(2)]:

Remove Watermark Wondershare PDFelement

- **القسم الأول:**

يهتم بالوضعية الديداكتيكية والتي تعتبر أساسية لعملية الإعداد والتحضير لتقديم نشاط معين من (كفاءة، سند، ووسائل مادية وإشكالية وتقويم)وعلاقتها بتعليمية المواد المتعاقبة وهي تعليمية تهتم بالمهارات البيداغوجية التي تستعمل المواد كحجة تعليمية وتتقاطع مع تعليمية المواد المتداخلة والتي تهتم بالتقاطع الحاصل بين الأنشطة التعلمية.[3]

- **القسم الثاني:**

يهتم الديداكتيك بكل الظروف المحيطة بالعملية التعليمية ومنه يتضح أن موضوع التعليمية العامة هو دراسة الظواهر التفاعلية بين معارف ثلاثة هي:

- المعرفة العلمية
- المعرفة الموضوعة للتعلم
- المعرفة المتعلمة (موضوع المعرفة المتعلمة)

- ب/ التعلمية الخاصة:

يطلق عليها تعليمية اللغة وتهتم بتعلم الأنشطة من حيث اختيار الوسائل التعليمية (الإيضاح) والأساليب الخاصة بالنشاط محل التعلم كتعليمية اللغات التي تهتم بالمبادئ والقوانين والطرائق نفسها، ولكن على نطاق أضيق، حيث ينصب تركيزها على النشاط بذاته فهي تبحث عن أفضل الوسائل لتحقيق الكفاءات الموجودة من خلال التقويم بأنواعه (التشخيصي والتكويني والتحصيلي) ومراقبة عملية التعلم عن قرب في إطارها العام لأجل السير الحسن للنشاط التعليمي.[1]

-مكوناتها :

التعليم عملية مقصودة تتألف من عناصر تتفاعل فيما بينها لغاية سامية وهي إحداث تعلم جيد، حيث تستمد العملية التعليمية أهميتها من مدى تفعيل هذه العلاقات بين أقطابها الثلاثة.[2]

Remove Watermark Wondershare PDFelement

الأستاذ:

هو الركيزة الأساس في نجاح العملية التعليمية بصفته مرشدا وموجها ومالكا للكفاءة العلمية والمهنية التي تؤهله لتأدية عمله بإتقان ليؤدي رسالته النبيلة علة أكمل وجه إذ ينبغي أن يتصف بمواصفات تتناسب مع حجم المهمة الملقاة على عاتقه وتتمثل في المهارات كالقدرة على التخطيط والإعداد الجيد وقابلية تجديد مستواه المعرفي باستمرار والتكيف مع المستجدات والاستفادة من المعارف الحديثة وقدرته على استخدام التكنولوجيا والتحكم في مهارات الاتصال التي يوظفها في استمالة المتعلمين.[3]

المتعلم:

سبب وجود العملية التعليمية برمتها فهو المستهدف من ورائها إذ تسعى التربية إلى توجيه المتعلم وإعداده للمشاركة في الحياة الاجتماعية مشاركة مستمرة وتوليه المنهاج عناية كبرى فينظر إليه من خلال خصائصه المعرفية والوجدانية والفردية [1]

المعرفة:

تشمل المحتوى أي ما يتعلمه المتعلم من معارف وما يحصل له من مكتسبات وما يوظفه من موارد وما يمتلكه من مهارات وما يستثمره من كفاءات في تعلمه لتحقيق أهداف تربوية مخطط لها وهو بذلك يمثل الحقائق والأفكار التي تشكل الثقافة السائدة في مجتمع معين وفـي حقبة معينة أنها مختلف المكتسبات العلمية والأدبية والفلسفية والدينية والتقنية مما تتألف منه الحضارة الإنسانية.[2]

دور إدارة المعرفة في تحقيق جودة التعليمية:

من خلال ما يعرف على التعليمية على أنها تتعلق بالسياسة التربوية العامة وتتعلق كذلك بالبرمجة والوسائل وكذلك من منطلق أنها العلم الذي يهتم بقضايا التربية وبالنظام التربوي وهذا ما يجعل من إدارة المعرفة عملية تساهم في تحقيق جودتها وذلك من خلال النقاط التالية:

1/ متطلبات إدارة المعرفة ودورها في تحسين جودة التعليمية:

ويكمن دور متطلبات إدارة المعرفة في تحسين جودة التعليمية من خلال البنى التحتية، والمورد البشري، والهيكل التنظيمي، والعامل الثقافي.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

2/ البنى التحتية:

يقصد بالبني التحتية كل ما يتعلق بالبرمجيات والحواسيب ومواقع البحث ومحركاتها الإلكترونية وأنظمة المعلومات حيث تلعب البنى التحتية دور بارز في مكونات العملية التعليمية وبالخصوص في مكون المعرفة حيث أن البنى التحتية وما تحتوي من برامج إلكترونية وأنظمة معلومات تساعد في تعزيز المهارات واكتساب الكفاءة التعليمية ومنه الوصول إلى الهدف المحدد.

3/المورد البشري :

يعتبر المورد البشري اللازم من أهم متطلبات إدارة المعرفة ويعتبر كذلك الأستاذ من أبرز مكونات العملية التعلمية حيث أن الأستاذ من أبرز مكونات العملية التعليمية، حيث أن الأستاذ وما يتمتع به كفاءة عملية ومهنية التي تجعل منه الحلقة الأقوى في تنفيذ العملية التعليمية وهو ما يعرف في إدارة المعرفة بأفراد المعرفة الذي يكون دوره محدد بمسؤوليات الأنشطة التي يقوم بها من أجل توليد المعرفة في مجال تخصصه وكذلك حفظها وتوزيعها وكذلك القيام بالبرامج اللازمة.

4/ الهيكل التنظيمي:

بحكم أن العملية التعليمية مرتبطة بالسياسة والنظام التربوي فإن إدارة المعرفة ومتطلب مثل الهيكل التنظيمي يطلق العنان للعملية الإبداعية من خلال مدونته والعمل بحرية للأستاذ من أجل توليد المعرفة وطريقة الحصول عليها وكيفية تخزينها وإعادة تدويرها واستخدامها.

5/ العامل الثقافي:

حيث أنه يخلق ثقافة مساعدة للمعرفة وتوليدها وتوزيعها ويؤسس لمجتمع يعمل بالمشاركة بالمعرفة وتبادل الخبرات وبناء قنوات فعالة في العلاقة بين مكونات المعرفة الثلاث من الأستاذ إلى المتعلم الى المعرفة: لأنه ليس التقنيات وحدها هي الكفيلة بإنجاح العملية التعليمية وإنما الجو الثقافي السائد بين الأفراد إذ أن جزء كبير من المعرفة محله أذهان الأفراد العاملين في المنظمات التربوية والتعليمية وهم الذين يولدون المعرفة.

خاتمة:

Remove Watermark Wondershare PDFelement

مما سبق ذكره يمكن القول بأن إدارة المعرفة ماهي إلا جهود تخطيطية للعملية التعليمية، التي نسعى من خلالها لتحقيق وتحسين جودتها عن طريق استغلال الأفكار والخبرات والمهارات الخاصة بها ،والتحسين من مردود الأفراد الذين يشتغلون على العملية التعليمية، والاستغلال الجيد للبيانات والمعلومات والمعارف مما يؤدي إلى جودة أداء وزيادة منتوج العملية التعليمية.

و أن متطلبات إدارة المعرفة ومؤشراتها تتقاطع مع العملية التعليمية ومكوناتها، كما نلاحظ أيضا أن دور إدارة المعرفة في تحسين جودة العملية التعليمية تظهر من خلال مساعدة النظام التربوي والتعليمي على الوقوف على عناصر الجودة التي يجب مراعاتها في العملية التعليمية حيث تساعد على زيادة المنتوج التعليمي للوقوف على تشخيص نقاط القوة والضعف وتقويم العملية التعليمية.

المراجع:

01- علاء فرحان طالب، أميرة الجنابي، 2009. إدارة المعرفة. عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع.

02- نجم عبود نجم، 2008.ادارة المعرفة .عمان : مؤسسة الوارق للنشر والتوزيع.

03- ممدوح عبد العزيز رفاعي ،2007. الإدارة الاستراتيجية للمعرفة. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية

04- إبراهيم الخلوف الدكاوي ،2007.إدارة المعرفة الممارسات والمفاهيم .عمان : مؤسسة الوارق للنشر والتوزيع

05- جمال يوسف بدير ،2010. اتجاهات حديثة في إدارة المعرفة والمعلومات. عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع

06- ربحي مصطفى عليان، 2008.ادارة المعرفة. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع

07- محمود عواد الزيادات، 2008.اتجاهات معاصرة في إدارة المعرفة. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع

08- عبيد الستار العلي، عامر قنديلجي، غسان العموي، 2012.مدخل الى إدارة المعرفة. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة

09- صالح غيلوس ، ،2017، التلقي والانتاج في ضوء العرفنية تنظير وإجراء .الجزائر : دار البدر الساطع للطباعة والنشر